

الأغاني

إليه فقال له (أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين) .
فخرج الخادم إليه فقال له ما أمره به المأمون فأطرق يحيى وكاد يموت جزعا وخرج المأمون وهو يقول .
(متى تصلحُ الدنيا ويصلحُ أهلها ... وقاضي قضاة المسلمين يلوط) .
قم وانصرف واتق الله وأصلح نيتك .
حدثنا اليزيدي قال حدثني ابن عمي إسحاق بن إبراهيم بن أبي محمد اليزيدي عن أبيه إبراهيم قال .
كنت عند المأمون يوماً وبحضرته عريب فقالت لي على سبيل الولع بي يا سلعوس وكان جوارى المأمون يلعبنني بذلك عبثاً فقلت لها .
(قُلْ لعريبٍ لا تكوني مسلعه ... وكوني كتنريفٍ وكوني كمونسه) .
فقال المأمون .
(فإن كثرت منك الأقاويل لم يكن ... هنالك شك أن ذا منك وسوسة) .
قال فقلت كذا والله يا أمير المؤمنين أردت أن أقول وعجبت من ذهن المأمون